



○ مشجعو إيطاليا (أ ف ب)



○ الاتحاد الإيطالي (رويترز)



○ من لقاء البوسنة وإيطاليا (أ ف ب)

التراجع الحتمي لـ «إيطاليا» يحرمها من التأهل

الإيطالية بشكل واضح ولا يقبل الجدل: التكوين. وقال برانديلي «لو كنا قبل عشرة أعوام نملك موهبة مثل لامين جمال، لطردناه بعيدا. مدربونا كانوا ليقتلوا فيه سعادة ومتعة اللعب عبر إغراقه بالخطط التكتيكية أو باجباره على الالتزام المفرط على أرض الملعب».

يرى كثيرون أن المنتخب يعاني لأن أندية الدوري الإيطالي تفضل اللاعبين الأجانب على المحليين. فقط 33% من لاعبي دوري الدرجة الأولى هذا الموسم مؤهلين لتمثيل المنتخب الوطني.

وفي الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى، يُعتبر الدوري الإنكليزي هو الوحيد الذي يعتمد عددا أقل من اللاعبين المحليين مقارنة بالإيطالي (29.2%)، في حين أن الدوري الفرنسي والألماني هما أكثر «حمابة» للاعبين المحليين بنسبة 37.5% للفرنسيين و41.5% للألمان.

مستويات الدولة الإيطالية، قد يكلف غرافينا منصبه، وهو الذي انتخب عام 2018 بعد استقالة سلفه إثر الفضل في بلوغ مونديال روسيا.

وأعلن غرافينا فور نهاية المباراة أنه دعا إلى انعقاد مجلس اتحادي «الأسبوع المقبل لإجراء حصيلة وتقييمات».

وقال الحارس الدولي السابق ومدير المنتخب راهنا جانلويجي بوفون إن «نتائج اليوم هي نتيجة لما حصل قبل عشرين عاما، حين كنا نثق كثيرا بقوتنا وبأساطير مثل بوفون وكانافارو وتوتي، معتمدين أنهم خالدون».

وأضاف متأسفاً «كان يجب وقتذاك إعادة التفكير في النماذج الفنية والتكتيكية، لكننا أهملنا التخطيط للمستقبل».

كان يتوجب انتظار عام 2025 لكي يعين الاتحاد الإيطالي لكرة القدم مديرا فنيا عامسا متمثلا بمدرّب المنتخب بين 2010 و2014 تشيزاري برانديلي. وشخص الأخير مشكلة كرة القدم

قدّم لاعب ميلان السابق اعتذاره بعد الخسارة، ورفض الحديث عن مستقبله قائلا: «الحديث عن مستقبلي ليس مهما، المهم كان التأهل إلى المونديال». لكن رئيس الاتحاد الإيطالي للعبة غابرييلي غرافينا، دعاه إلى البقاء.

وتعتبر حصيلته على رأس المنتخب الذي مرّ عليه ثلاثة مدربين خلال عامين ونصف (روبرتو مانشييني من 2018 إلى 2023، وسبالييتي من 2023 إلى 2025)، مشجعة نسبيا: ستة انتصارات في ثمان مباريات، مع نزعة هجومية واضحة وتسجيل الكثير من الأهداف (22 هدفاً).

كما بدأ أن بطل العالم 2006 المعروف بروحه القتالية، نجح في إعادة بناء الروح الجماعية داخل منتخب يفترق إلى الشخصيات القيادية.

إلا أن هذا الإخفاق الذي قد يثير ردود أفعال، على غرار ما حصل بعد عدم التأهل في 2018 و2022، تصل إلى أعلى

روما - (أ ف ب): كما في 2018 و2022، ستتابع إيطاليا كأس العالم هذا الصيف من بعيد، بعدما خسرت الثلاثة أمام البوسنة والهرسك بركات الترجيح في نهائي المسار الأول من الملحق الأوروبي المؤهل إلى النهائيات، في إخفاق جديد يؤكد التراجع الحاد والمتواصل للـ«أتزوري»، بطل العالم أربع مرات وأوروبا مرتين.

في ما يأتي أبرز الدلالات والتفسيرات لهذه الصفحة القاسية التي تلقّتها كرة القدم الإيطالية:

غاتوزو كيش فداء؟

تولى جينارو غاتوزو مسؤولية تدريب المنتخب الإيطالي في يونيو خلفا لوتشيانو سبالييتي بعد الهزيمة القاسية في أوصلو أمام النروج 3-0 في افتتاح التصفيات، لكنه لم ينجح في تحقيق المهمة، وقد يدفع ثمن ذلك.

غرافينا يطالب غاتوزو بالبقاء في منصبه



○ غاتوزو. (رويترز)

تواليا (في التأهل إلى المونديال). (...) كنا نستحق أكثر، مستقبلي ليس مهما، أما بوفون، فأعلن أنه سيبقي في منصبه حتى شهر يونيو المقبل، مضيفا «سنرى بعد ذلك ما الذي سيحدث».

واستيق غرافينا الذي يشغل منصبه منذ 2018، الدعوات المتوقعة لاستقالته بإعلانه أنه سيعقد اجتماعا للمجلس الفدرالي للاتحاد «الأسبوع المقبل».

وأوضح قائلا «بشأن الشق الإداري، هناك هيئة مكلفة بإجراء التقييمات، وهي المجلس الفدرالي».

وختم «ستكون هناك مراجعات نقوم بها داخليا. أفهم الدعوات المطالبة

وتابع «لقد شاهدتم المباراة، لا يوجد الكثير لإضافته. +الميستر+ (غاتوزو) وصف لاعبيه بالأبطال، وقد قدموا كل ما يمكن تقديمه. أفهم أنه يجب استخلاص العبر، لكن على المستوى الفني للمنتخب، يجب الحفاظ على كل شيء بنسبة 100 في المئة».

من جهته، لم يرغب غاتوزو الذي يتولى منصبه منذ يونيو الماضي، في التطرق إلى مستقبله تعليقا على تصريحات رئيس الاتحاد، وقال «بصراحة، أرى أنه من غير المناسب اليوم الحديث عن مستقبلي، يجب أن نتحدث عن إيطاليا، عن قميص الأتزوري، عن هذا الإخفاق الثالث

(أ ف ب): طلب رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم غابرييلي غرافينا من جينارو غاتوزو البقاء في منصبه كمدرّب لمنتخب «أتزوري»، رغم الإخفاق في بلوغ مونديال 2026 بعد الخسارة في الملحق أمام البوسنة والهرسك بركات الترجيح 4-1 (1-1 في

الوقت الإضافي) الثلاثة.

وقال غرافينا في مؤتمر صحفي «يجب أن أهنئ (رينو) غاتوزو، لقد أظهر أنه مدرب كبير، ولتوضيح أي سوء فهم، طلبت منه البقاء في منصبه».

وأضاف «هذا ينطبق أيضا على +جيجي+ (بوفون)، المدير العام للمنتخب وبقية الطاقم الفني».



○ منتخب فرنسا

فرنسا تتصدر تصنيف «فيفا»

وتراجعت الأرجنتين التي اكتسحت زامبيا 5-0 بقيادة نجمها ليونيل ميسي وتستعد للدفاع عن لقبها في الصيف خلال العرس الكروي، إلى المركز الثالث برصيد 1874.81 نقطة متأخرة بفارق 2.5 نقطتين عن فرنسا.

وحافظ المغرب على المركز الثامن في الترتيب العام والأول عربيا (1755.87 نقطة) بعدما حقق باكورة انتصاراته بقيادة مدربه الجديد محمد وهبي على الباراغوي 2-1 في لنس الثلاثة، بعدما كان استهل خليفة المدرب السابق وليد الركراكي مهامه الفنية بتعاقبه مع الإكوادور 1-1 في مدريد.

ولدى العرب، تحتل الجزائر المركز الثامن والعشرين برصيد 1564.26 نقطة أمام مصر (1563.24 نقطة)، بينما تأتي تونس في المركز الـ44 أمام قطر (55) فالعراق (57) الذي بلغ نهائيات كأس العالم للمرة الثانية في تاريخه بعد مونديال 1986 في المكسيك.

باريس - (أ ف ب): تصدر المنتخب الفرنسي التصنيف العالمي للمنتخبات للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمرة الأولى منذ تتويجه بمونديال روسيا 2018، بفضل فوزه في وديته أمام البرازيل وكولومبيا، قبل أقل من شهر على انطلاق مونديال الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وكان رجال المدرب ديبديه ديشان ألقوا خسارة مهمة بالبرازيل 2-1، وكرروا الأمر ذاته أمام كولومبيا 3-1 في جولة على الأراضي الأمريكية.

وتقدمت فرنسا إلى صدارة الترتيب برصيد 1877.32 نقطة بفارق نقطة عن إسبانيا، بطل أوروبا، التي اكتفت بالتعادل السلبي مع مصر الثلاثة بعد الفوز على صربيا 3-0 الأسبوع الماضي.

ولم ينجح زملاء كيليان مبابي مهاجم ريال مدريد الإسباني في احتلال المركز الأول في التصنيف العالمي منذ سبتمبر 2018 عقب إحرازهم لقب كأس العالم للمرة الثانية في تاريخهم في روسيا.

البرتغال تلحق خسارة ثانية بـ «أمريكا»



○ من مباراة البرتغال وأمريكا (أ ف ب)

قادرون على كسر هذه السلسلة حين يجين الوقت في الصيف «الأمل دائما بأن يكون (الفوز) المرة الأولى في كأس العالم»، وتتطلع كأس العالم في 11 يونيو، حيث ستواجه الولايات المتحدة الباراغوي وأستراليا وتركيا، وسط أمل كبيرة ببلوغ الأدوار الإقصائية.

ورغم الخسارتين الوديعتين المتتاليتين، أكد بوكيتينو أن السبيل الوحيد لتحسين المنتخب قبل ضغط استضافة المونديال هو مواجهة منافسين مرهوبين «نحن الولايات المتحدة، وننافس بلجيكا والبرتغال».

لوس أنجلوس - (أ ف ب): فسك برونو فرنانديش دفاع الولايات المتحدة لينجح البرتغال فوزا بفنائه الثلاثة على مضيف كأس العالم الذي عجز مجددا عن الظهور بمستوى مقنع أمام منافسين من الصف الأول قبل انطلاق المونديال هذا الصيف.

ولعب صانع ألعاب مانشستر يونايتد الإنكليزي ميرلين حاسمتين، إذ مرز بكعبه بمهارة لفرانسيسكو تريستاو الذي سجل بهدوء (36)، قبل أن يجد جواو فيليكس، لاعب النصر السعودي، المتروك تماما دون رقابة من ركنية ليضاعف التقدم (59).

وغاب النجم البرتغالي المخضرم كريستيانو رونالدو، لاعب النصر، بسبب الإصابة. وبالنسبة إلى الولايات المتحدة، التي ترتفع التوقعات حولها مع اقترابها من استضافة كأس العالم إلى جانب المكسيك وكندا، فقد تلقت خسارة ودية

أبودي يدعو غرافينا إلى التنحي



○ غرافينا.

ضمن الأجهزة العسكرية والأمنية الإيطالية، وحصدت إيطاليا عددا قياسيا بلغ 30 ميدالية في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الأخيرة في ميلانو-كورتينا، بينها 10 ذهبيات، كما أنهت دورة الألعاب الأولمبية الصيفية باريس 2024 وفي رصيدها 40 ميدالية. وتملك إيطاليا أيضا نخبة من الرياضيين في مجموعة واسعة من الرياضات، أبرزهم نجم كرة المضرب يانك سينر المتوج بأربعة ألقاب كبرى.

وأضاف أبودي: «أعتقد أنه من الخطأ التنصل من مسؤولية الإخفاق في التأهل إلى كأس العالم للمرة الثالثة، واتهام المؤسسات بالتقصير المزعوم، مع التقليل من أهمية واحترافية الرياضات الأخرى»، علما بأنه يتولى منصب وزير الرياضة في حكومة جورجيا ميلوني اليمينية المتشددة منذ 2022.

ميلانو - (أ ف ب): دعا وزير الرياضة الإيطالي أندريا أبودي أمس الأربعاء رئيس الاتحاد المحلي لكرة القدم غابرييلي غرافينا إلى التنحي من منصبه، وذلك بعد فشل بطل العالم أربع مرات في التأهل إلى المونديال للمرة الثالثة تواليا.

وسقط «أتزوري» مجددا في الملحق، وهذه المرة بركات الترجيح أمام البوسنة والهرسك الثلاثة، ليغيب بذلك عن النهائيات التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك هذا الصيف.

وأكد رئيس الاتحاد الإيطالي غابرييلي غرافينا أنه لن يستقيل، مشيرا إلى عقد اجتماع للمجلس الأسبوع المقبل سيحسم بقاءه من عدمه.

وقال أبودي في بيان: «من الواضح أن كرة القدم الإيطالية بحاجة إلى إعادة بناء من الأساس، وهذا يبدأ بتغيير في قمة الهرم داخل الاتحاد».

وتأتي تصريحات أبودي وسط توتر بين الحكومة الإيطالية وغرافينا الذي هاجم عقب الهزيمة أمام البوسنة، ما اعتبره نقضا في دعم الدولة لكرة القدم.

كما اعتبر غرافينا أن الرياضات الأخرى «هواة» و«رياضات دويلة» مقارنة بكرة القدم، بسبب العدد الكبير من الرياضيين وخصوصا الأولمبيين الذين يعملون شكليا